السيسي: نصر أكتوبر سيبقى نقطة فارقة في تاريخ مصر

الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في مراسم إحياء ذكرى حرب أكتوبر

القاهرة – «وكالات»: أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أن نصر «أكتوبر المجيد» سيبقى نقطة فارقة في تاريخ مصر المعاصر، وذلك بمناسبة مع احتفال مصر أمس الأحد، بالذكرى الـ 51 لحرب أكتوبر 1973.

وقال الرئيس السيسي، عبر إكس: «سيبقى نصر أكتوبر المجيد نقطة فارقة في تاريخ مصر المعاصر، ورمزاً لشموخها وعزتها».

وأضاف «في مثل هذا اليوم، سطرَ رجال العسكرية المصرية وقادتها أروع ملاحم الفداء والتضحية لاسترداد أرض سيناء الطاهرة، وضربوا المثل العظيم، بمساندة شعب أعظم، في الصمود وتحقيق النصر، ليؤكدوا أن التلاحم بين الشعب والقوات المسلحة هو الحصن المنيع الذي يصون الدولة المصرية طوال تاريخها، حفظ الله شعب مصر وجيشها وكل عام وأنتم بخير».

وبمناسبة هذه الذكرى، وضع الرئيس السيسي، أمس السبت، إكليلاً من الزهور على النصب التذكاري لشهداء القوات المسلحة، وعلى قبر الرئيس الراحل محمد أنور السادات، وصافح بالمناسبة أسرة الراحل، وعدد من قادة حرب أكتوبر الأحياء.

وتوجه الرئيس المصري بعد ذلك إلى قبر الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، لوضع إكليل من الزهور، ومصافحة أسرة الراحل.

من جانب آخر قالت وزارة الخارجية المصرية، أمس الأحد، إنها تشيد بدعوة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، لوقف تصدير السلاح لإسرائيل بسبب الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني، التي ارتكبها الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة، ولبنان، والتي أسفرت عن سقوط آلاف الضحايا والمصابين المدنيين، معظمهم من النساء والأطفال، في تحد واضح للمجتمع الدولي.

وأكدت الوزارة، في بيان صحافي ، أن «الدعوة التي أطلقها الرئيس الفرنسي تتماشى تماماً مع احترام مبادىء وقواعد القانون الدولي الإنساني، وتعكس الاستياء العارم والمتزايد على المستوى الدولي، من العدوان الغاشم الإسرائيلي على غزة ولبنان».

وطالبت الوزارة المجتمع الدولي، بتنفيذ الدعوة، مكررة مطالبتها بـ «الوقف الفوري والدائم لإطلاق النار في قطاع غزة ولبنان».

وثمنت الوزارة موقف فرنسا الداعم للحقوق الفلسطينية، وإقامة دولة فلسطين المستقلة ذات السيادة على خطوط 4 يونيو 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً لحل الدولتين والقرارات الدولية ذات الصلة.

رغم الدعوات للمقاطعة

التونسيون يقبلون على التصويت في الانتخابات الرئاسية

تونسية تدلي بصوتها في الانتخابات الرئاسية

تونس – «وكالات»: توقع ملاحظون نسبة مشاركة أعلى للناخبين التونسيين في الانتخابات الرئاسية، مقارنة مع الانتخابات البرلمانية السابقة، مع تزايد الإقبال تدريجياً على مراكز الاقتراع، منذ فتح أبوابها، صباح أمس الأحد.

وقال رئيس الجمعية التونسية من أجل نزاهة وديمقراطية الانتخابات، عتيد، التي تراقب عبر مئات الملاحظين الاقتراع، بسام معطر إن «إقبال التونسيين بعد ساعتين من فتح مراكز الاقتراع أفضل من الانتخابات البرلمانية التي أجريت قبل عامين».

وبلغت نسبة المشاركة في انتخابات برلمان 2022، بعد نحو عام من إطاحة الرئيس قيس سعيد بالنظام السياسي، حوالي 11.22%.

وأمام مركز اقتراع بمدرسة قرب البرلمان في مدينة باردو، وقف رجال الشرطة والجيش، ولم تكن هناك طوابير ولكن إقبال الناخبين كان بتويرة متصاعدة تدريجياً.

ووفق ملاحظين داخل المركز، فإن أكثر من 100 ناخب تحولوا للمركز بعد نحو ساعة من بداية الاقتراع. وكان الإقبال أقل في أغلب مراكز الاقتراع بالأحياء الشعبية قرب العاصمة مثل التحرير، وابن خلدون، والتضامن، القريبة من باردو غرب العاصمة.

وقال معطر إن «عدد المقترعين في مركز بدوار هيشر بنفس الجهة لم يتعد 25 ناخباً أغلبهم من كبار السن».

وأدلى الرئيس قيس سعيد بصوته في مركز اقتراع بمنطقة حي النصر، ولم يدل تصريحات لوسائل الاعلام. وقالت مديرة المركز: «نشهد نسبة إقبال محترمة من الناخبين».

وقال ناخب يدعى أمين الماجري، وهو طالب في عامه الثالث بشعبة الاقتصاد، بعد مغادرة مكتب الاقتراع في باردو، إنه لا يريد أن يخاطر بمنح صوته لمرشحين لا يعرفهم. وأضاف «انتخاب مرشح آخر في مثل هذا الظرف مخاطرة كبيرة. لا ضمانات لنجاح أي خطط جديدة. التغيير قد يأتي بنتائج عكسية ويفاقم الوضع».

ويتنافس الرئيس المنتهية ولايته قيس سعيد، مع المرشح زهير المغزاوي رئيس حركة الشعب، والمرشح العياشي زمال رئيس حركة عازمون، والقابع في السجن منذ أكثر من شهر، بسبب قضايا افتعال تزكيات من الناخبين.

ورغم دعوات المقاطعة من الأحزاب المعارضة، قال أمين: «من المهم الاقتراع. على المواطن أن يمارس حقه ويثبت دوره مواطناً وأن لا يكون سلبياً». وقال ناخب آخر رفض كشف اسمه: «نحتاج لطي الصفحة وأن لا نكرر الأخطاء التي حصلت مع الرئيس قيس سعيّد».

وعلى بعد نحو 200 متر في الشارع الرئيسي الطويل وسط باردو، قال كريم ، وهو بائع متجول لفاكهة التين الشوكي التي يقبل عليها التونسيون في مثل هذه الفترة من الموسم، إنه لن يذهب إلى مركز الاقتراع.

وتابع كريم بلامبالاة «وعود المترشحين والسياسيين مجرد هراء. لم يفعلوا شيئاً ولم يقدموا شيئاً للعاطلين ما الذي يدفعني للانتخاب. أنا حتى لا أعرف إذا كنت على قائمة الناخبين المسجلين».

وقالت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، إنها ستعلن النتائج في أجل لا يتجاوز 9 أكتوبر الجاري، والنتائج النهائية بعد استكمال الطعون في أجل لا يتجاوز 9 نوفمبر المقبل.

تعزيزاً للسلام والاستقرار الإقليميين

بينغ وكيم يشددان على التعاون بين الصين وكوريا الشمالية

الرئيس الصيني شي جين بينغ والزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون

عواصم – «وكالات»:قال الرئيس الصيني شي جين بينغ للزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، أمس الأحد، إن بكين تأمل "تعميق التعاون الودي" مع بيونغ يانغ، حسب وسائل الإعلام الرسمية، بمناسبة الذكرى الـ75 لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وقالت وسائل الإعلام الرسمية في البلدين، إن شي وكيم تبادلا رسائل التهنئة الأحد، بهذه المناسبة. وقال شي، حسب ما نقلت وكالة شينخوا، إن "الصين مستعدة للعمل مع الجانب الكوري الشمالي لتعزيز الاتصالات والتنسيق الاستراتيجيين، وتعميق التبادلات الودية والتعاون، وكتابة فصل جديد في الصداقة الثنائية التقليدية". وأضاف أن البلدين "عملا بشكل وثيق لتعزيز السلام والاستقرار الإقليميين، والحفاظ على العدالة والإنصاف الدوليين".

من جانبها، نقلت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية عن كيم أن بلاده "ستسعى جاهدة لتعزيز وتطوير العلاقات الودية والتعاونية بين كوريا الشمالية والصين".

وكثفت الصين وكوريا الشمالية جهودهما الدبلوماسية منذ رفع القيود على الحدود لسنوات لمكافحة وباء كورونا.

والبلدان حليفان اشتراكيان تقليديان، ولطالما قدمت بكين دعماً حاسماً لحكومة بيونغ يانغ المعزولة دبلوماسيا.

ويرى المحللون أن بيونغ يانغ تعتمد بشكل كبير على الشركات والبنوك الصينية للالتفاف على العقوبات الدولية ودعم جيشها واقتصادها المتدهور.

الصومال تؤكد انتهاء المرحلة الثالثة من انسحاب قوات حفظ السلام الأفريقية

عواصم – «وكالات»: أكد وزير الدفاع الصومالي عبدالقادر محمد نور ، انتهاء المرحلة الثالثة من انسحاب قوات حفظ السلام الأفريقية (أتميس) من البلاد.

وقال الوزير – في تصريح أمس الأحد، وفقا لوكالة الأنباء الصومالية «صونا» – إن الجيش الصومالي استلم 27 قاعدة عسكرية من القوات الأفريقية في خطة إطار تولي الجيش للعملية الأمنية من القوات الأفريقية التي ستغادر البلاد نهاية العام الجاري، مضيفا أن هناك أمورا فنية تجرى لاستكمال بدء مهام البعثة الجديدة للاتحاد الأفريقي في البلاد مطلع العام المقبل.

لن أذهب إلى كانوسا.. الرئيس الجزائري: زيارة فرنسا إهانة

الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون

الجزائر – «وكالات»: قال الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، في مقابلة تلفزيونية، أمس الأول السبت، إنه يعتبر زيارة فرنسا أمراً مهيناً، وذلك بعد تجدد التوتر بين البلدين، قائلاً: «لن أذهب إلى كانوسا».

و»الذهاب إلى كانوسا» الذي أطلقه المستشار الألماني بسمارك في نهاية القرن الـ19، يعني طلب المغفرة، في تذكير بإجبار الإمبراطور الألماني هنري الرابع في القرن الـ11، على الذهاب إلى مدينة كانوسا الإيطالية ليطلب من البابا غريغوري السابع رفع الحرمان الكنسي عنه.

وكانت زيارة الرئيس الجزائري، التي أرجئت مراراً منذ مايو 2023، مقررة بين نهاية سبتمبر الماضي، ومطلع أكتوبر 2024.

ولكن العلاقات بين الجزائر وباريس عادت إلى الفتور بعد أن أعلنت باريس في نهاية يوليو الماضي، دعمها لخطة الحكم الذاتي المغربية للصحراء الغربية المتنازع عليها، في حين تدعم الجزائر جبهة البوليساريو المطالبة باستقلالها عن المغرب.

وسارعت الجزائر إلى استدعاء سفيرها في باريس، وخفضت تمثيلها الدبلوماسي وأبقت على قائم بالأعمال.

وعن الاستعمار الفرنسي من 1830 إلى 1962، ومسألة الذاكرة، قال الرئيس الجزائري: «نريد الحقيقة التاريخية ونطالب بالاعتراف بمجازر الاستعمار الفرنسي الذي كان استيطانياً بحتاً». وأضاف «لن نقبل الأكاذيب تُنسج حول الجزائر».

وفي معرض حديثه عن التجارب النووية الفرنسية في الجزائر، قال تبون لفرنسا: «إذا أردتم أن نكون أصدقاء، تعالوا ونظفوا مواقع التجارب النووية».

وبين 1960 و1966، أجرت فرنسا 17 تجربة نووية، في الصحراء الجزائرية. وكشفت وثائق رُفعت عنها السرية في 2013، أن هناك تداعيات إشعاعية كبيرة اليوم، تمتد من غرب أفريقيا إلى جنوب أوروبا.

وأشار تبون أيضاً إلى الاتفاقية الفرنسية الجزائرية في 1968، والتي تمنح وضعاً خاصاً للجزائريين في التنقل والإقامة والعمل في فرنسا. وقال إنها «أصبحت فزاعة وشعاراً سياسياً، لأقلية متطرفة يمينية في فرنسا تدعو إلى مراجعتها».

وفي ديسمبر 2023، رفضت البرلمان الفرنسي نصاً يطلب من السلطات إلغاء الاتفاقية. وتقضي الاتفاقية الموقعة في وقت كان الاقتصاد الفرنسي في حاجة إلى يد عاملة، بمنح الجزائريين امتيازات مثل استثنائهم من قوانين الهجرة. والبقاء في فرنسا بموجب «تصريح إقامة» وليس «بطاقة إقامة»، ومزاولة نشاط تجاري، أو مهنة مستقلة، والحصول على سند إقامة لـ 10 سنوات بسرعة أكبر من رعايا دول أخرى.

فرنسا تؤكد دعمها لإسرائيل بعد انتقاد نتنياهو

لقاء سابق بين رئيس الوزراء الإسرائيلي والرئيس الفرنسي

باريس – «وكالات» : أكدت باريس، أمس الأحد، دعمها لإسرائيل، بعد انتقاد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، لدعوة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، لحظر توريد الأسلحة لإسرائيل.

وأعرب القصر الرئاسي في بيان، عن أسفه لكلمات نتانياهو «المبالغ فيها»، مؤكداً أن فرنسا لن تسمح لإيران أو وكلائها بالهجوم على إسرائيل.

ندد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو،أمس الأول السبت، بدعوة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى الكف عن توريد الأسلحة إلى إسرائيل للقتال ضد حركة حماس في قطاع غزة وحزب الله في لبنان.

ويعتقد ماكرون أن هناك حاجة ملحة لمنع تصاعد الوضع في المنطقة، وهذا يتضمن وقف إطلاق النار فوراً في قطاع غزة، حسبما قال مكتبه.

وفي هذا السياق، دعا ماكرون لوقف صادرات الأسلحة لإسرائيل، التي تهدف لاستخدامها في قطاع غزة.

وتأتي تصريحات القصر الرئاسي، بعدما وصف نتانياهو دعوة ماكرون، أمس السبت، بوقف شحنات الأسلحة لإسرائيل « بالعار». وقال نتانياهو: «إسرائيل ستنتصر بك أو بدونك»، حسبما قال مكتبه.

أوكرانيا: مقتل وإصابة 10 أشخاص في قصف روسي لمنطقة دونيتسك

عواصم – «وكالات»: أعلن حاكم منطقة دونيتسك فاديم فيلاشكين أمس الأحد، مقتل شخصين وإصابة 8 آخرين، جراء قصف روسي على المنطقة.

ونقلت وكالة (يوكرين فورم) الأوكرانية الرسمية للأنباء عن فيلاشكين قوله "إن القوات الروسية قتلت شخصين من سكان منطقة دونيتسك في فيليكا نوفوسيلكا وتوريتسك، فيما أصيب 8 أشخاص في المنطقة، خلال الساعات الـ24 الماضية".

وأضاف أن العدد الإجمالي للقتلى والجرحى على يد الجيش الروسي في منطقة دونيتسك وصل إلى 2797 قتيلا و 6 آلاف و225 جريحا.. مشيرا إلى أن الإحصائيات الواردة لا تشمل ماريوبول وفولنوفاخا.